اعطى وزير العدل والحريات موافقته على اعادة فتح تحقيق قضائي حول مزاعم اغتصاب معتقلين سلفيين بسجن تولال بمكناس حسب تصريح حامي الدين رئيس منتدى الكرامة لحقوق الانسان ، رغم مع يعيق التحقيق من صعوبات لاثبات الحجج خصوصا بعد مضي ثمانية اشهر ،

وفي سياق متصل كشف حامي الدين ، انه التقى الجمعة الماضية حفيظ بنهاشم المندوب العام لادارة السجون بتكليف من رئيس الحكومة ، وبناءا على طلب سابق تقدم به المنتدى حول اوضاع المعتقلين ،كما قدم حامي الدين لبنهاشم مجموعة من الملفات المطلبية للمضربين عن الطعام ،

حامي الدين زار المعتقل الفرداوي المضرب عن الطعام في سجن سطات ، مباشرة بعد السماح له بذلك من طرف بنهاشم ، حيث رافقه طبيب من المندوبية ،، وصرح حامي ان الفرداوي حاليا في وضعية مستقرة ، وانه اقلع عن الاضراب منذ يومين لضغوط والدته التي اضربت بدورها عن الطعام ،،، وقد تمسك الفرداوي امام حامي الدين بطلبه الرامي الى البحث في احداث سجن تولال ، والتعمق في البحث ايضا عمن هتك عرضه باقحام عصا في مؤخرته،

سفارة واشنطن بالرباط تدعو السلفيين للحوار

في سابقة تعد الاولى من نوعها بالمغرب ،، وبعد تعدد صور الاحتقان التي عرفها ملف السلفيين الجهاديين بالمملكة ،، خصوصا المعتقلون منهم ،، والذين صعدوا مؤخرا من حدة احتجاجاتهم داخل السجون المغربية، كان اخرها على لسان الشيخ الحدوشي المطالب بسجن بنهاشم مندوب ادارة السجون في المغرب الذي حمله مسؤولية تعذيب المعتقلين السياسين داخل السجون التابعة له ، وقد اكد مصدر من داخل اللجنة المشتركة للدفاع عن المعتقلين الاسلاميين ، ان مسؤولا كبير المستوى بالسفارة الامريكية المعتمدة بالرباط ، اتصل بالمسؤول الاعلامي للجنة ملتمسا منه فتح حوار معهم لحل مشكلة المعتقلين الاسلاميين ، مؤكدا على انهم على استعداد لمساعدتهم لطي هدا الملف، مشيرا في ذات الوقت الى ان الولايات المتحدة الامريكية قد غيرت من اسلوبها وسياستها اتجاه هدا النوع من الملفات ، وانها ترغب من خلال تنظيم مثل هته اللقاءات الوقوف عند اخطائها كدولة اتجاه العالم العربي بصفة عامة ،

جاء رد اللجنة المشتركة للدفاع عن المعتقلين الاسلاميين قاسيا ومخيبا لآمال مسؤولي السفارة،، فقد ثم اخبارهم هاتفيا يوم امس الاحد . كون هته الاخيرة ترفض الحوار بحجة ان امريكا لازالت مستمرة في نهجها الامني الذي به يعاني المعتقلون الاسلاميون في غواتانامو والمغرب والسجون الامريكية والاسلامية ،،فلو فعلا ارادت امريكا نهج هته الحلول لبدآت بايجاد حل للقابعين في غوانتانامو اولا ،

وللمعلوم في هذا الاتجاه،، فقد سبق للسفارة ان عقدت لقاءا مع الشيخين الفيزازي والكتاني سنعود لتفاصيله مباشرة بعد عقد جلسة صحفية مع احدهما حول الموضوع الاسبوع المقبل

كاتب المقالة :
تاريخ النشر : 04/06/2012
من موقع : موقع الشيخ محمد فرج الأصفر
رابط الموقع : www.mohammdfarag.com